

٢ - المنهج التاريخي وذلك لأنه يرتبط بالتطور الأساسي للفكر الانساني وانتقاله من مرحلة العصور الوسطى إلى العصر الحديث، هذا التطور الذي تمثل علي وجه التحديد في بروز الوعي التاريخي وهذا الوعي التاريخي هو الذي يمثل السمة الأساسية الفارقة بين العصر الحديث والعصور القديمة. وفيما يتصل بالمجال النقدي علي وجه الخصوص، نجد أن الاطر الفكرى انبثق داخله هذا الوعي التاريخي تمثل على وجه التحديد في المدرسة الرومانسية، ووضوح فكرة التسلسل والتطور والارتقاء والقضاء بشكل نهائي، على فكرة الدورات الزمانية أو الحركة الانتكاسية للزمن والتاريخ